

جامعة محمد بوضياف -مسيلة-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علوم الإعلام والاتصال

الحمامات المعدنية بسطيف
...ثراء إيكولوجي وسياحة علاجية
-روبورتاج مصور-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

تاريخ المناقشة: 2017/05/25.

من إعداد الطالبة :

*- زينب مخلوغي

الأستاذ المرفوع:

*- د. بوبكر بوعزيز *

اللجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
أ. عبد العالي يوسف	أستاذ مساعد أ	رئيسا
د. بوبكر بوعزيز	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
د. أحمد المهدي زاوي	أستاذ محاضر أ	ممتحنا

السنة الجامعية: 2016 – 2017

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وهبنا هبة العلم والمعرفة؛ نحمده ونستعين به الواحد القهار العليم الجبار ووحى

نزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو في غار حراء لقوله تعالى :

﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم

الإنسان ما لم يعلم ﴾.

أهدي جزيل شكري وعرفاني هذا بقلم لن يحف حبره حتى الفناء مستجيبة إلى رب السماء

من سلامي المطروح إلى قلبي المحروح علمي ومعرفتي مدونة فكري

إلى من دب وأحب روح المثابرة والعمل والجهد المبذول،

إلى من ساهم وساعدني على إنجاز هذا المشروع

إلى الأستاذ المشرف: الدكتور "بوبكر بوعزيز".

أيضا نتقدم بالشكر إلى كل الإطارات من عميد الكلية، ورئيس قسم الإعلام والاتصال، وإلى

عمال وموظفي مكتبة علوم الإعلام والاتصال.

كما نتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد ولو بالكلمة

الطيبة..

لجميع نقول دُمْتُمْ عَوْنًا وَفَخْرًا لَنَا..



لك الحمد ربي على فضلك وجمال عطائك، شيء جميل أن يسعى الإنسان للنجاح فيحصل عليه

والأجمل أن يتذكر من كان السبب في ذلك أهدي ثمرة جهدي:

إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها، إلى من غمرتني بعطفها وحنانها إلى من ربّني صغيرة وأرشدتني كبيرة إلى التي حبها يكفي الدنيا بأكملها إلى من أحبها وروحي تفديها، إلى الزهرة التي علمتني تحمل المسؤولية، إلى قرة عيني وحييتي الغالية؛ إلى "أمي" الغالية رعاك الله وأطال عمرك.

إلى فؤادي دواء القلب المجروح؛ إلى من شاب شعره لأجلي وإخوتي، إلى من كان سنداً لي في كلّ خطوة؛ إلى من كان يشجّعني على القراءة والصبر "أبي".

إلى من كان ينظر إليّ نظرة احترام وتقدير وأيّ مثال القوّة والإرادة والعزيمة...، إلى معلّم في القرآن الشيخ 'محمد لطرش'، وكل أفراد عائلته.. وكل أساتذتي من الطور الابتدائي إلى الجامعي.

إلى كل من كانوا نحيفي الجسم من أجلي ومن أجل أن أدرس وأكون إطاراً في العلم والمجتمع؛ إلى رمز عزتي وفخري إخوتي "عبد الغني وزوجته، مختار، هشام"؛ وإلى نفحات العبير وزهرات الأقحوان أخواتي: "كريمة وزوجها، نجيمة، غانية وخطيبها، فتيحة وزوجها، يسمينة".

إلى زهور الأمل، وبراعم العائلة، إلى أبناء أخي "وائل سيف الدين وأيمن" وأختاي "هدى وزوجها، رمزي، سارة، صهيب، محمد الأمين، تسنيم، ومحمد رواد".

إلى الأخوات اللواتي لم تلدهن أمي، صديقاتي: حفصة، عزيزة، خولة، سماح، ابتسام، إيمان، شيماء، مروة، عائشة، فلة، كهينة.. وإلى كل من شاركني الغرفة Z26: مايا، أمال، كاميلياء، عائشة، أحلام، مريم، فوزية، سمية، نافلة، والغالية زينوبة..

إلى من وضع بصمته في هذه المذكرة من قريب أو من بعيد..

إلى من كانت طبيبة قلبي في غربتي ووحدي، إلى من كانت مثلاً للصبر على غلاضتي معها؛ إلى من عجز اللسان عن وصفها إنها: شَرْدُونِي "سماح داود" التي لم تتركني ولا لحظة منذ بداية المذكرة وماتزال سواء بجهدا أو بأفكارها أونصائحها أو.. صاحبة الشخصية الفولاذية..

إلى من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة، سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم إلى كل أفراد الكشافة من أكبر قائد وقائدة إلى أصغر شبل وزهرة وفوج النجاح ع/ك - خاصة-.

إلى كل أساتذة وطلبة قسم الإعلام والاتصال؛ وخاصة أساتذة وطلبة السمعي البصري.

إلى كل من ذكرهم قلبي ونسي أن يدونهم قلبي على ورقتي، أهدي ثمرة عملي

إليكم .

زينب مخلوفي

❖ مقدمة

❖ الجانب النظري

فكرة الموضوع

أسباب اختيار الموضوع

1/ أسباب ذاتية

2/ أسباب موضوعية

أهداف الموضوع

أهمية الموضوع

النوع الصحفي المختار

تعريف الروبورتاج:

- لغة

- اصطلاحا

الروبورتاج في اصطلاح الباحثين والإعلاميين

التعريف الإجرائي للروبورتاج

تاريخ الروبورتاج

خصائص الروبورتاج

وللروبورتاج سمات أخرى هي

أنواع وبنية الروبورتاج

خطة الدراسة

أ- أنواع الروبورتاج

ب- بنية الروبورتاج

الروبورتاج و الأنواع الصحفية الأخرى


1/ بين الروبورتاج والتقرير


2/ بين الروبورتاج و التقرير

❖ الجانب التطبيقي:

مراحل إعداد الروبورتاج

أولا: ما قبل التصوير

التحضير: السينوبسيس 

01: ملخص السيناريو 

02: بطاقة الجرد (DEBROUILLEMENT)

03: البطاقة التقنية

ثانيا: أثناء التصوير

01/ خطوة التحضير للتصوير

02/ خطوة التصوير

ثالثا: ما بعد التصوير

01: المشاهدة

02: التعليق

03: التركيب

04: الموسيقى

05: نص التعليق

خطة الدراسة

06: المزج

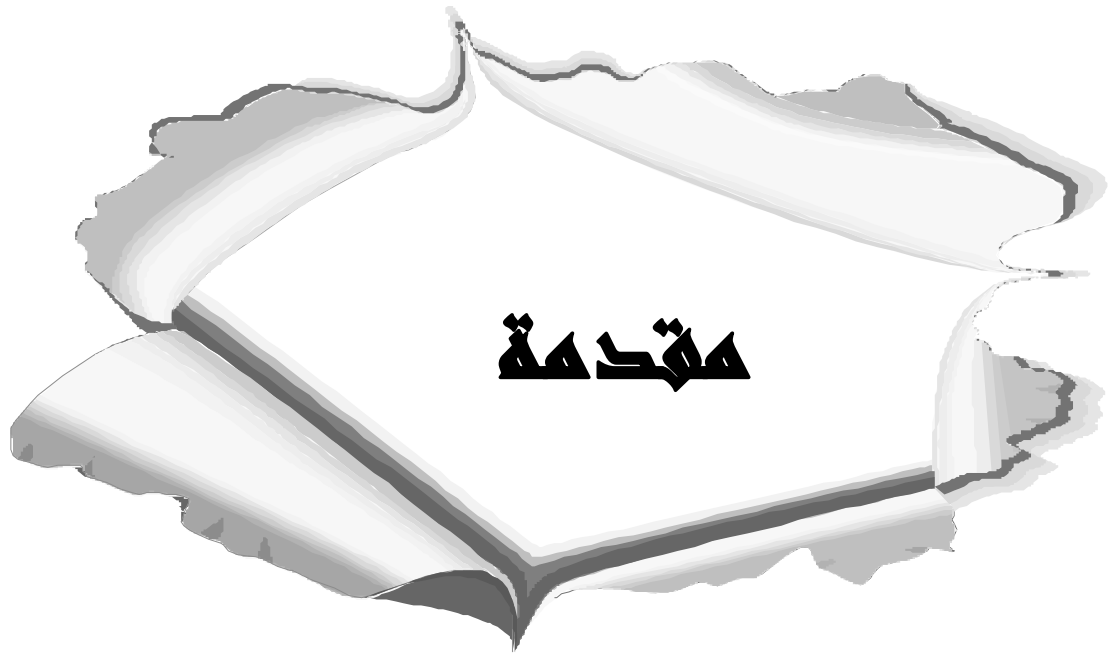
07: شارة البداية

08: شارة النهاية

09: التقطيع التقني

❖ الخاتمة

❖ الملخص



مقدمة

إن جمال البلدان وسحر الطبيعة؛ صورتان يجذبان السّياح ولا تكون هذه الصورة جذابة إلا إذا امتزجت ألوانها وتنوعت ثقافتها وظهرت تقاليدها وبرز تاريخها الذي اختزل في أعماقه كل موروث خاص بكل عرق.

فلكل إرث ثقافي لباسا كان أم موسيقى أو أكلة إلا وتحمل تاريخ شعب وكل ساحل أو شلال أو نهر على الأرض هو جزء من هذا الشعب ويقول تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا...﴾¹

فالسّياحة إذن ماهي إلا فرصة لهذا التعارف فكثيرة هي المناطق الخلابة الساحرة بجمالها وكثيرة هي البلدان الزاهرة بموروثها وتاريخها المجيد لكن قلة من البلدان التي تستثمر وتعرض طبيعتها للسائح الأجنبي وتعرفه عليها وما تحمله من هذا الإرث.

وما تركيا وتونس مثلا إلا نماذج استطاعت اليوم وبفضل ما تحمله الطبيعة من جمال أن تدعم مشاريع كبرى نشطت ميدان السّياحة، فسّياحة تركيا ليست هي سّياحة تونس وليست كذلك سّياحة الجزائر فكل بلد إلا وتميز عن الآخر بما تحمله من ثروات وبما تستثمره.

فالجزائر إهتمت بالسّياحة ودعمت العديد من المشاريع الخاصة بهذا الميدان في السنوات الأخيرة وجعلت منها فرصة لتعزيز الاستثمار وكذا النهوض بالنشاط الاقتصادي للبلاد.

وأنت تتعرف على الجزائر تتوقف أمام مساحة كبرى تنوعت فيها الجبال واختلفت فيها الأراضي وتوسعت فيها الصحاري كما تجد فيها خليطا من اللهجات واللغات والأعراق كل مميّز بموروث ثقافي يختلف عن الآخر إلا أن ما يربط هذا الشعب هو التاريخ المشترك والإسلام وكذا تراب الوطن الواحد.

فالجنوب في الجزائر مشهور بالصحراء الساحرة بسحرها الفتان فكم من الأشعار قيلت عن هذا المكان وكم هي الروايات التي حيكت فيه مازالت إلى الآن، فمنطقة الجزائر جنوبا غير مناطقها التي تتركز شمالا فإذا كانت الصحراء برمالها الذهبية وبجبال هقارها وبصخورها العالية قد أعجبت السائح وأدهشته فسواحل الشمال حكاية أخرى يسردها التاريخ والشرق والغرب هو الآخر له من السّياحة ما يريح ويشفي.

¹ قرآن كريم (رواية ورش): المصحف المجود، سورة الحجرات، الآية 13، الصفحة 412.

فإذا كانت السياحة هي التعرف على الثقافة والطبيعة الموجودة على أرض هذه البلاد ففي شرق الجزائر لها طعم آخر فالسياحة هنا شفاء وراحة للزائر تخفف عنه وتهدئ من أعصابه وما هذه إلاّ نعمة من نعم الرحمان إلينا.

فبعد أخذك لصورة تجد نفسك داخل هذه الحمامات فتشعر بطمأنينة وراحة نفسية تنسى بها الآلام وتدفع عن نفسك أمراضا قد تتعرض لها.

فما إن تطأ قدمك على شلالات عين شويخة بمنطقة جبل طاية "بقالملة" حتى يُسلب منك قلبك وتسحر عيونك لجمال هذه الشلالات وغير بعيد نجد "حمام الدّباغ" بشلالاته هو الآخر يجذب الزائرين فيصبح بذلك قبلة لكل فرد عاشق للطبيعة والانسان مجبول على حبها، فمركب " البركة" بولاية قالملة بمثابة مركز للاستحمام فالخدمات التي يقدمها لاقت استحسان الزوّار لمستواها العالي ولل فوائد الكثيرة الموجودة في هذا المركز فالمغنزيوم والصوديوم والبوتاسيوم وغيرها من المعادن وُجدت في هذا الحمام من شأنها أن تداوي أمراضا تنفسية وحنجرية وجلدية قد تصيب الانسان ومن جهة أخرى ننتقل إلى الجوهرة " سطيف " من عين الفوارة المكان المشهور إلى كل منطقة ساحرة على هذه الولاية إلى قرية " الحامة " وعلى هذه الأرض ننسى أنفسنا وتأخذنا الدهشة إلى التأمل، يعمّ السكون داخلنا فتزداد خفقات القلب بعشق وَقَع صُدفة على هذه الأرض.

حمام السّخنة هو الآخر عُرف بمركزه الطبي البيداغوجي فهو يستقبل العديد من الزوار المحليين وكذا الأجانب فمياحه الصحية كانت العلاج الطبيعي المضمون الذي يشهد له كل زائر.

ونجد أيضا حمام أولاد "يلس" مركب حموي توفرت فيه كل الظروف الملائمة واللازمة لراحة الزوار فهو مقصد سياحي للتداوي من جهة وللإستحمام من جهة أخرى فولاية سطيف وبفضل تضاريسها ومناخها أكتُشفت فيها عدّة حمامات طبيعية ذات فائدة كبيرة تعود على الانسان، مناظر طبيعية في الهواء الطلق وهواء نقي تهدأ له الأرواح كما أن مختلف المشاريع وأكثرها صُبت في ميدان السياحة الحموية فشيدت العديد من الفنادق القريبة من هذه الحمامات كما ان الولاية شجعت المستثمرين في مجال السياحة وسهلت من الإجراءات الكثير والتي من شأنها أن تفتح آفاقا لهذه الولاية.

وأنت تدخل إلى حمام قرقور تلفت إلى نظرك قاعة إعادة التأهيل الحركي فيها من الأطباء والمختصين ما يجعلك تحسب أنك داخل مستشفى فتأهيل كبار السن مثلا يتطلب طبيا مرافقا يساعد المريض ويدبره وهذا ما يحسّن من مستواه الحركي هذا وتنوع الخدمات في هذا المركز فالزائر المقيم هنا لا يخرج من هذا الحمام إلا واستفاد من مياه الطبيعة الساخنة وعالج عدة مشكلات وأمراض فيه.

وهكذا تعتبر منطقة سطيف نموذجا حيا للعديد من الولايات التي تحتوي على ثروة الحمامات المعدنية إلا أن هذه الولاية اهتمت بشروتها هذه فعملت جاهدة على تطوير ميدان السياحة فيه فاستغلت بذلك مشاريعا عدّة بفضل شبابها كما أنها حسنت من الخدمات ما يستقطب الزائر فأصبحت مقصدا للزائر وفرصة له للاستحمام وللتداوي.

وتبقى الجزائر بفضل مكانتها وموقعها الجغرافي وسحر مناطقها بوابة للزائر والشاعر المقيم بسحرها المولوع بروائعها.



فكرة الموضوع:

تعتبر ولاية سطيف من الولايات الإستراتيجية والمهمة من حيث موقعها ومكانتها السياحية والاقتصادية، ورغم كثرة زوارها والسياح المتوافدين لها يوميا إلا أنها مازالت تفتقد للعديد منهم والذين يجهلون حماماتها الهامة وفوائدها الطبيعية التي هي من صنع الخالق بالإضافة إلى امتلاكها مناظر طبيعية تسحر الناظر وتهوي العقول وتأسر النفوس.

فالمواطن أو السائح الجزائري بدل أن يذهب للدول الخارجية؛ الأولى له أن يكتشف بلده وما تحويه من خيرات فهي فردوس الله فوق أرضه، لذا فالدولة الجزائرية أصبح لزاما عليها أن تطوّر هذا المجال وتقوم ترقية وفق للمقاييس العالمية لكونه يمكن أن يكون بديلا عن البترول في ظل الأزمة الاقتصادية التي نعاني منها..

أسباب اختيار الموضوع:

هناك أسباب ذاتية وأخرى موضوعية جعلتنا نختار هذا الموضوع ونقيم بحثنا عليه:

1/ أسباب ذاتية:

- ✚ الفضول العلمي والطموح لمعرفة الجانب التطبيقي للتخصص الذي ندرسه.
- ✚ أهمية هذا التخصص "سمعي بصري" في حياتنا المهنية مستقبلا، والدور الكبير الذي يلعبه في التأثير.
- ✚ الاهتمام الشخصي بالسياحة في الجزائر.
- ✚ نقص الوعي السياحي لدى المواطن الجزائري.
- ✚ اعتبار السياحة الحموية حقلا خصبا للسياحة في الجزائر وتطورها.
- ✚ الرغبة في استكشاف المناطق السياحية في ولاية سطيف (جوهرة الشرق).
- ✚ اهتمام الباحثة بولاية سطيف وحبها لها والرغبة في جعلها منطقة سياحية بامتياز.
- ✚ الرغبة في التعرف والاطلاع على خلفيات الموضوع والدور الذي تلعبه الحمامات المعدنية في سبيل تطوير السياحة وكذا النهوض بالاقتصاد الجزائري.

2/ أسباب موضوعية:

- ✚ ندرة الدراسات التي تتعلق بهذا الشكل الإعلامي أي الروبورتاج السياحي، وبالتالي جاءت دراستنا دعماً لهذا المجال الهام.

أهمية الموضوع في حد ذاته كون الحمامات المعدنية محطة هامة في تطوير سياحة البلد

(السياحة الخارجية).

فتح المجال أمام الدراسات المستقبلية التي تهتم بالروبورتاج السياحي.

حالة التهميش السياحي الذي تعيشه المناطق الحموية رغم ما تتفرد به من مميزات وما تحفل

به من معالم وآثار ومناطق سياحية ومناظر خلابة تسحر السائح.

أهمية استغلال السياحة الحموية داخل الولاية.

تأثير السياحة عامة والسياحة الحموية خاصة على الاقتصاد الجزائري.

جدة موضوع البحث وعزوف وسائل الإعلام عن تناول مثل هذه المواضيع.

عدم اهتمام وسائل الإعلام بالسياحة الحموية.

أهمية الروبورتاج كونه ومساهمته في نشر السياحة الحموية.

لفت انتباه مسؤولي الجماعات المحلية إلى المشاكل التي تعاني منها الحمامات المعدنية وكذا

تفعيل السياحة بها من خلال اتباع الأسلوب العلمي في جلب واستقطاب السياح وتحاشي

أسلوب التعامل التلقائي مع جمهور هذه السياحة.

الحاجة الملحة لاستغلال السياحة الحموية بمواصفات عالمية لإعطاء وتحسين الصورة الذهنية

الخاصة بمثل هذه المناطق لدى الجمهور الداخلي والخارجي للبلد في ظل المنافسة الشديد.

نقص التأطير الأكاديمي للقائمين بالإرشاد السياحي في هذه المؤسسات السياحية خاصة

بالجزائر.

إثراء مكتبة قسم علوم الإعلام والاتصال بمثل هذه الأعمال العلمية الأكاديمية.

أهداف الموضوع:

يعتبر مجال البحث العلمي مجالاً واسعاً تختلف أهدافه وتتعدد معطياته ويهدف أي باحث من

خلال التنبيه لموضوع معين إلى سد فضول معرفي يداومه وإزالة الغموض عن بعض القضايا

ولذلك تهدف هذه الدراسة إلى:

✓ التعرف على اهتمامات الجزائريين والتعريف بالسياحة الحموية.

✓ إبراز الإضافات التي تقدمها السياحة الحموية للاقتصاد الجزائري مقارنة بباقي القطاعات.

✓ دفع الجزائريين إلى محاولة اكتشاف السياحة الحموية في الجزائر واستغلالها والتعرف على خيارات بلادنا.

✓ دعم السياحة الحموية في ولاية سطيف.

✓ التطرق لبعض المشاكل التي تواجه هذا النوع من القطاع السياحي، فالتعرف عليها يساعد على التقليل من آثارها والاستعداد لوضع حلول وتقديم مقترحات.

✓ الكشف عن الدوافع والحاجات التي تقف وراء استغلال السياحة الحموية في الولاية.

✓ تسليط الضوء على الحمامات المعدنية وتأثيرها بقواعد وقوانين السياحة.

✓ معرفة أهمية السياحة في الجزائر ومكانة حماماتها.

✓ إمكانية تحقيق الوعي السياحي الحموي من خلال الروبورتاج.

✓ الاطلاع على أهم الحمامات الموجودة بالولاية واكتشافها.

✓ إثراء الدراسات الحموية التي تتناول البحث في المواضيع السياحية، خاصة في المكتبة الجامعة.

✓ تحديد واقع السياحة الحموية في الجزائر وسطيف خاصة.

أهمية الموضوع:

✚ يتناول هذا الروبورتاج عدة زوايا فيما بينها مشكلة بذلك أهمية علمية وسياحية باعتبار

موضوع الروبورتاج موضوع سياحي بالدرجة الأولى بتناوله عدة ميادين أخرى كالثقافة والصحة والاقتصاد.. ويعمل الموضوع على إبراز كل ما يمس هذه المجالات.

✚ أهمية الموضوع والدور الذي تلعبه الحمامات المعدنية وكذا موقعها الاستراتيجي الهام في

تنشيط السياحة وتحسين مكانتها وصورتها الموجهة إلى الجمهور المستهدف ومحاوله إقناعه،

حيث أن السياحة ليست عشوائية وإنما تكون نتيجة أسس ومبادئ تقوم عليها ودراسة منظمة.

✚ تعد السياحة عامل من عوامل تقوية النشاط الاقتصادي للبلاد وكذا تدعيم النشاط

الثقافي داخل وخارج البلاد.

✚ أهمية الدراسة واهتمامها بالجانب السياحي من خلال تسهيل وتذليل العقبات التي تحول

دون إنجاز الدور المنوط بها وغرس ودعم روح المسؤولية لدى القائمين عليها للوصول إلى المنفعة

العامة.

النوع الصحفي المختار:

اخترنا أن يكون موضوعنا مصاغاً على شكل روبرتاج وصفي لأداة بحثنا فأسلوب الإعلام السمعي البصري يقدم معلومات واضحة من ناحية الصوت والصورة؛ ثم إنّ تقنيته تتناسب وأهدافه ومنه يكون المشاهد على علاقة مباشرة بالموضوع وبالتالي سهولة إيصال الرسالة؛ إذ أنّ الروبرتاج يعتبر ركيزة الصحافة وبدونه لا تكون؛ فهو الفعل المهني الأول، أي فعل من يذهب للبحث عن الخبر في مكان وجوده.

تعريف الروبرتاج:

لغة:

كلمة روبرتاج هي كلمة إنجليزية اشتقت من الفعل الإنجليزي REPORTER أي المخبر الصحفي، وتعني نقل الشيء من مكان إلى آخر أو بالأحرى إرجاع الشيء إلى مكانه أو أصله¹.

وفي اللغة العربية تم نقل هذه الكلمة باسم بيان وصفي أو النقل الصحفي أو التصوير الحي لكن التوجه الذي رسخ أكثر في الممارسة الصحفية هو الروبرتاج أي الحفاظ على نفس التسمية الأجنبية، إلا أن هناك من ينفر من هذه التسمية لكونها دخيلة على اللغة العربية واستبدالها بمصطلح "التحقيق"².

وهناك من يربط الروبرتاج في اللغة العربية بالاستطلاع فيصبح في اللغة القول:

استطلع: يستطلع، استطلاعاً.

استطلع رأيه: نظر ما هو.

واستطلع الشيء: طلب معرفته³.

والقواميس و الموسوعات الفرنسية تتعامل مع الروبرتاج على أنه إما "تحقيق، تحري، جمع بيانات" أو أنه "مقال يحرره صحفي، بعد تحقيق في موضوع، استناداً إلى معلومات ميدانية".

1 أديب حضور: أدبيات الصحافة، مطبعة الدوادي، دمشق، 1986، ص: 60.

2 نصر الدين العياضي: إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1996، ص: 129-130.

3 ساعد ساعد: فنيات التحرير الصحفي، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2009، ص: 181.

وتقسم كلمة reportage إلى 3 مفاصل وهي: (RE – PORTE– AGE) : و يختصر مضمونها في نقل من ميناء إلى آخر سلعة¹.

وفي قاموس روبر الفرنسي: نجد تفسير الكلمة "روبورتاج" بأنها "مقال أو مجموعة مقالات يروي فيها الصحفي بصفة حية ما شاهده وما سمعه"².

بينما يعرفه القاموس الفرنسي "Larousse": على أنه مجموعة من المعلومات المرسلة عن طريق الصحافة، الراديو والتلفزة، وذلك حول موضوع معين.³

اصطلاحا: لقد اخترنا مجموعة من التعاريف الاصطلاحية للروبورتاج ، تتمثل فيما يلي:

* الروبورتاج هو نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على علاقتها مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر وبأسلوب ينتهج بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور بمحمل الشروط الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تشكل الأرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الروبورتاج⁴؛ فكتابة الروبورتاج تحتاج إلى تفاصيل وأسلوب حي ذات مستوى فني جمالي.

* الروبورتاج هو ظاهرة أو حدث أو مشهد رآه الصحفي أو حضره أو سمعه بأسلوب يجعل القارئ يعيشه لأنه يهتم بتصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على تلك العلاقات.⁵

* الروبورتاج هو النوع الصحفي الأكثر نبلا، والذي لا يكتفي فيه الصحفي بتقديم تقرير عن الواقعة بل يترك شخصيته وأحاسيسه تدخلان في اختيار الأحداث والسرد والمعالجة.

* الروبورتاج هو جعل الآخرين يعيشون الواقعة أو وصفا لحالة يكون الأسلوب فيها يعايش المضمون، ينتقي فيها الصحفي أو المخبر عناصرها من المكان الذي جرت فيه الحادثة، أثناء وقوعها أو من أفواه من شاهدها مباشرة ويكتفي الصحفي فيها بالنقل الموضوعي بشكل رائع وفاتن لما سمعه وشاهده، حارما نفسه

1 عبد العالي رزاق: مهارات الكتابة الإعلامية _ التقارير الإعلامية، الصورة القلمية، الروبورتاج، التحقيق، الحديث: دار الصباح الجديد، ط1، 2008، ص: 98.

2 Maxidico dictionnaire, Edition de la connaissance, paris ,1996, p 953.

3 Le petit Larousse Illustré, 1987, P 869.

4 أديب حضور: مرجع سابق، ص: 60.

5 ساعد ساعد: مرجع سابق، ص: 183.

من إصدار تعليق شخصي، فهو نوع من الأسلوب مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء عليها، مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر بأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية والشفافية، فهو في حد ذاته سلسلة من الأشياء الذاتية وله بعض الركائز الذي يعتمد عليها، يمكن أن تتم كتابته أو صياغته بعدة طرق لأن بعض الأشياء تتطلب رؤية خاصة من الصحفي حسب ثقافته الشخصية وتكوينه المهني وتوجهاته السياسية وقناعاته الذاتية.¹

وخلاصة كل هذا؛ الروبورتاج يعرض جانباً من الواقع تدور فيه حادثة واقعية بهدف جعلها فعالة من الناحية الصحفية، وهو أيضاً يعالج أشخاص حقيقيين ضمن ظروف معينة.²

الروبورتاج في اصطلاح الباحثين والإعلاميين:

ويعرفه "ميشال فواريل" **Michel Voirol** على أنه: فن هدفه أن يجعلك ترى وتسمع وتحس بما سمعه وأحس به الصحفي نفسه إنه النوع الذي تختاره حينما يكون الخبر ذا طابع استعراضي حي متعدد الجوانب... فالصحفي المعد للروبورتاج يعبر حواسه لغيره فهو ممثل للقراء والمستمعين والمشاهدين الغائبين.³

والباحث السوفييتي "خوديان فوق" يعرفه بأنه الكتابة الواضحة والمباشرة التي يقوم بها شاهد عيان حول حدث اجتماعي أو ظاهرة جديدة، ويحتاج كاتب الروبورتاج إلى تفاصيل ذات مستوى فني وجمالي وإلى أسلوب حي وإلى انطباعات شخصية للمؤلف، وبذلك يحكم على المادة إذا كانت روبورتاج أم لا.⁴

وكما عرفه "كروم شلبي" هو: نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر وبأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور بمحمل الشروط الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تشكل أرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الروبورتاج، وهو نوع صحفي يتمتع بجمالية الأسلوب ومقدرة كبيرة على التأثير.

1 عبد العالي رزاق: مرجع سابق، ص: 102.

2 نور الدين بلييل: دليل الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص: 65.

3 نور الدين بلييل: المرجع نفسه، ص: 67.

4 نصر الدين العياضي: مرجع سابق، ص: 276.

وهو أيضا أحد الفنون الصحفية التي تقوم أساسا على تناول وعرض خبر أو فكرة أو قضية بنوع من الشرح والتفصيل وسرد البيانات والمعلومات والآراء ووجهات النظر المختلفة للوصول إلى الحقائق حول الموضوع وعرض هذه الحقائق على الجمهور بالكلمة والصور.¹

في حين ترى الأستاذتان "ستانلي يونس" و "جوليا هاريس" أن الروبورتاج مقال يكتب بطريقة أدبية، ويؤكدان بالدرجة الأولى على الناحية الاخبارية منه ويضيفان: "على المخبر أن يكون قادرا على الإجابة المتعلقة بالأسئلة الستة: من يمس هذا الحدث؟ أين وقع الحدث؟ كيف وقع؟ لماذا وقع؟ ماذا وقع؟".²

ونجد "سامي ذبيان" يعرفه بأنه: "تصوير بالكلمات تتحول معه الكلمة أو الجملة إلى الكاميرا".³

التعريف الإجرائي للروبورتاج:

* الروبورتاج كنوع صحفي يعد فن من فنون الكتابة الصحفية، فمن خلاله يمرر الصحفي رأيه ومشاعره وأحاسيسه تجاه موضوع معين متناولا أسلوب السرد والوصف مع مراعاة جمالية اللغة

+ فهو الوثيقة الصوتية أو الصوتية المرئية للأحداث تشبع فضول المستمع أو المشاهد وتلبي رغبته في الاطلاع، حيث يقتنع بصحة وصدق الأحداث التي يسمعا أو يشاهدها.

+ والقائم به يعد عين المشاهد وأذن المستمع وكلمة القارئ.

وبالتالي فكلما كان الوصف دقيقا والكلمات معبرة كلما تمكن الصحفي من الغوص في أعماق الناس وإعادة تقديم الحقائق والوقائع من وجهة نظره.

وفي حالتنا نحن بصدد إنجاز روبورتاج وصفي سياحي تلفزيون متوسط المدة "24 دقيقة و22 ثانية"؛ موضوعي حول السياحة الحموية في ولاية سطيف بما فيها سياحة، حمامات معدنية، ثقافة، آثار..

1 كرم شلبي: معجم المصطلحات الإعلامية، دار الشرق، القاهرة، 1989، ص: 514.

2 رضا التجار: مقومات الروبورتاج الصحفي والإذاعي، مجلة الدراسات الإعلامية للسكان والتنمية، دمشق، ص: 28.

3 محمد لعقاب: الصحفي الناجح، دار هومة، ط2، الجزائر، 2006، ص: 83.

تاريخ الروبورتاج:

يقول بعض المؤرخين في فنيات التحرير أن الإنجليز هم أول من أدخل كلمة روبورتاج في العمل الصحفي، وقصدوا بها وصف دورة من دورات البرلمان، أو وصف الفيضانات والحرائق والحروب.

ويرى بعضهم أن تاريخ الروبورتاج الصحفي يرتبط بازدهار الأدب في القرن التاسع عشر ومن بين مؤسسي هذا النوع الصحفي الأديب الفرنسي "إيميل زولا"، والكاتب الأمريكي "إيبتسنكلار"، والكاتب الأمريكي "جون ريد" في كتابه "عشرة أيام زهرة العالم"، ورحلات الكاتب "كيش" إلى الصين.

كما أن الدكتور "نصر الدين العياضي" يقول أنه كلما ذكر الروبورتاج تذكر اسم الصحفي الفرنسي "ألبيير لندن" الذي اشتغل مراسلا حربيا خلال الحرب العالمية الأولى في جريدة "لوماتان" و "لوبتي جورنال"، وانطلق بعدها يجوب أقطار العالم ويكتب روبورتاجاته مثل سوريا ولبنان، مصر والسعودية وفلسطين، وروسيا وبلغاريا وقبرص وألمانيا، واليابان والصين والهند الفيتنام.

ويضيف الدكتور "نصر الدين العياضي" أن أدب الرحلات هو أول من حمل سمات الروبورتاج الحديث، مثل رحلات ابن بطوطة إلى إفريقيا وآسيا خلال سنوات 1304م و 1377م.

أما البدايات الأولى للروبورتاج في الصحافة فتعود إلى مطلع القرن التاسع عشر عندما قامت جريدة التايم بتتبع حرب القرم والكتابة عنها بينما هناك تقديرات أخرى ترى أن أول روبورتاج صحفي حدث في 05 سبتمبر 1723م في تشيكوسلوفاكيا عندما وصف حفل تنصيب الملك كارل الثالث. وظهر أول روبورتاج سياسي في إنجلترا في عام 1736م عندما نقلت أخبار البرلمان.¹

خصائص الروبورتاج:

الروبورتاج هو مجرد قصة تجري أحداثها في الواقع، وتعاد روايتها بالكلمة والصوت والصورة، ومادامت الحياة فضاء من الأحداث، أفراح وأحزان وخير وشر، أبطالها أناس عاديون، فإن حياتهم العادية هي نقطة الارتكاز في الروبورتاج، وهي الأصعب في الوصف، والروبورتاج الناجح هو ذلك الذي يستوعب ما يجري في الشارع من خلال سرد الصحفي لما يراه، و يسمعه بطريقة حية، استنادا إلى القاعدة الذهبية في

1 محمد لعقاب: مرجع سابق، ص ص: 73-75.

المسرح الكلاسيكي (وحدة الزمن، وحدة المكان، وحدة الحدث) ويمكن تحديد أهم خصائص الروبورتاج في :

- يجعل القارئ أو المستمع أو المشاهد يعيش الأحداث حية كما رآها وسمعها كاتبه.
- يقدم آراء وأفكار وانطباعات ومواقف شهود الحدث أو المشاركين فيه، ويكون كاتبه وسيطا بين الحدث والمتلقي.
- محرر الروبورتاج الناجح هو الذي يمنح حواسه الخمس للمتلقي ليعيش معه الحدث في طبيعته الجديدة.
- يعتمد الوصف الذي يجعل المتلقي يرى ويسمع ويحس ويتذوق وحتى يلمس الحدث أو يقبض على الموضوع.
- يرمي بالمتلقي إلى الأعماق في معاني الحدث وما يحمله من دلالات بحيث يتحول كاتب الروبورتاج إلى عين وأذن وأنف المستقبل له.
- الروبورتاج لا يقدم براهين ملموسة ولكنه يجعل المشاهد يشعر ويميل إلى الجانب الإنساني ويعطي الكلمة للناس البسطاء، دون التفريط في إفراز العاطفة، كما يستخدم الروبورتاج الملاحظة، في نقل الوقائع وذلك بتوظيف أسلوب وصفي¹.
- إن لغة الروبورتاج هي لغة الحياة اليومية، كلمات ملموسة وعلمية صائبة وجمل قصيرة ومؤثرة، تحافظ على إيقاعها، بما فيها استشهادات بأقوال مَنْ لهم علاقة بالحدث².
- الروبورتاج يتضمن جانبا ذاتيا وبعدا نقديا للأشياء والأفعال ويتطلب قدرا كبيرا من الصرامة في نقل الأخبار وعناصرها³.
- يقوم الروبورتاج بوصف الحياة الإنسانية وتداخلاتها وتفاعلاتها في محيط ما.
- يعبر الروبورتاج على ذاتية الصحفي ورؤيته للأشياء وأحاسيسه.
- يصور فن الروبورتاج الواقع كما هو في كل المؤسسات الإعلامية سمعية، بصرية، مكتوبة، إلكترونية، فهو أقرب للواقعية، لذلك يعتمد كثيرا في المعالجة الإعلامية لبعض المشكلات لأنه يسمح بالتمايز

1 عبد العالي رزافي: مهارات الكتابة الإعلامية، التقارير، الجزائر، دار الصباح الجديد، 2006، ص: 114.

2 نور الدين سيفي: دليل الكتابة الصحفية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995، ص: 07.

3 نصر الدين العياضي: مرجع سابق، ص: 14.

بين المؤسسات الإعلامية في الموضوع الواحد، ويترك هامشا وامتسعا لإبداء التوجيهات بطريقة غير مباشرة¹.

➤ يجسد الروبورتاج التطلع لمعرفة الأشياء والأشخاص والشعور في الصيرورة الاجتماعية، من هذا المنطلق يعد هذا النوع الصحفي شكلا من أشكال توصيل الجمهور إلى ما هو أصيل².

➤ لا يكتفي الروبورتاج بتجميع المعلومات من الأشخاص، لكنه يوظف أيضا الملاحظة التي يملكها كل صحافي، فيسجل ما يراه ويسمعه.

➤ يعتمد الروبورتاج كثيرا على جمالية اللغة والأسلوب، والكتابة الأدبية.

➤ يركز على خاصيتي الوصف والسرد، ويحاول أن يصور الواقع و يقربه أكثر للجمهور لدرجة يشعر فيها المتلقي أنه جزء من هذا الإنتاج الفني أو ما يسمى لدى البعض بتغليب عناصر المشاركة تبعا للأحداث وتطورها³.

➤ يقدم آراء وأفكار وانطباعات ومواقف شهود الحدث أو المشاركون فيه ويكون كاتبه وسيطا بين الحدث والمتلقي له.

➤ محرر الروبورتاج الناجح هو الذي يمنح حواسه الخمس للمتلقي ليعيش معه الحدث في طبعته الجديدة.

➤ يغلب على الروبورتاج طابع الذاتية، بناءً على ما يطرحه الصحفي من آراء وأفكار وانطباعات ومواقف شهود الحدث أو المشاركين فيه، إضافة إلى هذا يعد الروبورتاج من الأنواع الصحفية التي تجسد روح التطلع لمعرفة الأشياء والأشخاص فهو يوصل إلى الجمهور كل ما هو أصيل في الواقع، وإلى جانب هذا لا يكتفي القائم بالروبورتاج من جمع المعلومات من مصادرها بل يوظف حواسه الخمسة بغية تحقيق الهدف المرجو من وراء هذا الروبورتاج.

➤ هذه الخصائص أو السمات المشتركة للروبورتاج المكتوب، أو السمعي البصري، تتوفر جميعا في الروبورتاج الإلكتروني لما يستخدمه من وسائط إعلامية، والاختلاف يكمن في لغة الوسيلة ونوعها

1 ساعد ساعد: مرجع سابق، ص: 18.

2 نوار باهي: أكاديمية المراسل الصحفي المحترف للإذاعة والتلفزيون والصحف : دروس وتطبيقات تعلم المهارات الفنية في أبعاديات التحرير للصحافة الاخبارية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، ص: 141.

3 ساعد ساعد: مرجع سابق، ص: 187.

وتعبيرا تما فالصحافة المكتوبة تعتمد على سرد الوقائع، ووصف المكان ومن فيه ونقل رؤاهم وأحاسيسهم وتصوراتهم لما جرى، أما في الإذاعة فالحضور الفعلي يكون للأطراف المشاركة في الحدث بالحركة والصوت والضجيج وحتى ميزة المكان¹.

وللروبورتاج سمات أخرى هي:

✚ يتضمن جانبا ذاتيا بكل تأكيد، وبعدا نقديا للأشياء والأفعال، يطلب قدرا كبيرا من الصراحة في نقل الأخبار وعناصرها.

✚ يركز على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث في ذاته، بمعنى أن الصحفي يعطي الكلمة لشهود العيان وضحايا حدث ما أو صناعه.

✚ ليرز العواطف التي يثيرها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه الحدث.

أنواع وبنية الروبورتاج:

أ- أنواع الروبورتاج:

لا يمكن أن نقدم تصنيفا واحدا لأنواع الروبورتاج، بل هناك عدة تصنيفات، وهناك قاسم واحد يجمع بينها، وهو أن الروبورتاج نوع إخباري يقوم على النقل والوصف.

التصنيف الأول: روبورتاج مباشر وغير مباشر².

1.1. الروبورتاج المباشر:

هو ذلك الروبورتاج الذي يقوم به صحفي من جريدة أو إذاعة أو تلفزيون، حيث يقوم بالنزول إلى الميدان و يجري روبورتاجه، و تقوم تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة بنشره أو بثه أو إذاعته، أي أن هذا الروبورتاج من إنتاج الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة.

1.2. الروبورتاج غير المباشر:

هو ذلك الروبورتاج الذي تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى، كوكالات الأنباء مثلا، حيث يقوم صحفي من وكالة أنباء معينة بالنزول إلى الميدان و يجري روبورتاجا صحفيا حول موضوع معين، ثم تشتريه

1 عبد العالي رزافي: مرجع سابق، ص: 102 .

2 محمد لعقاب : مرجع سابق، ص ص: 86- 87

الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة و تقوم بنشره أو إذاعته أو بثه، غير أن هذا التصنيف ليس هاما ما دام الروبورتاج المباشر أو غير المباشر يحمل المواصفات الضرورية.

التصنيف الثاني: روبورتاج يرتبط بالحدث و روبورتاج يرتبط بالموضوع.¹

1 روبورتاج يرتبط بالحدث:

هو ذلك الروبورتاج الآتي الذي يمكن للصحفي بموجبه أن يقوم بروبورتاج حول مؤتمر صحفي أو ندوة صحفية، أو مسيرة سياسية، أو مظاهرات عمالية، أو زيارة ميدانية لرئيس أو وزير معين، على أن يكون موضوعه هنا يركز على النقل والوصف، أي يصف مثلا أجواء الزيارة، والظروف المحيطة... وغيرها من المعطيات التي يجب وصفها من صغيرها إلى كبيرها حيث أن الوصف في الروبورتاج قضية أساسية وهذا النوع من الروبورتاجات عادة ما تشتهر به التلفزة بفضل ميزة الصورة التي تتمتع بها، فالصورة وإلى جانب الصوت تعتبر ناقلة فورية للعواطف والمشاعر؛ مصداقا لقوله تعالى في سورة الملك: ﴿فَلْهُوَ الَّذِي

أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ فَلْيَلَّحَّظُوا

تَشْكُرُونَ ﴿٢٤﴾²، ومنه لا يبقى أمام الصحفي سوى الإبداع في التعليق.

2 روبورتاج يرتبط بالموضوع:

إن أشهر الروبورتاجات هي تلك التي تتعلق بالموضوعات وهي عادة روبورتاجات غير آنية، أي لا ترتبط بالحدث، مثل الروبورتاجات التي تدور حول مواضيع الطفولة البيئية، وحوادث المرور والمدن والقرى، والمناطق السياحية، وغيرها من المواضيع. أي أن الصحفي يقوم باستطلاع ظاهرة أو مكان أو مؤسسة وغيرها، وعادة ما يكون هذا النوع من الروبورتاجات أطول من حيث المساحة أو المدة الزمنية على غرار الروبورتاجات المرتبطة بالحدث.

1 محمد لعقاب، المرجع نفسه، ص: 87.

2 قرآن كريم (رواية ورش): المصحف الجود، سورة الملك، الآية 23، ص: 563.

التصنيف الثالث: حسب طبيعة الموضوع.¹

نجد في هذا التصنيف عدة أنواع للروبوراجات طبعا لطبيعة الموضوع، منها:

1 روبورتاج سياسي:

يدور حول القضايا السياسية، والأحداث والوقائع التي لها علاقة بالسياسة مثل قضايا الأمن والإرهاب، وغيرها...

2 روبورتاج اجتماعي:

ويرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية، كالطفولة، والمرأة، البطالة، والمخدرات، والتشرد وما إلى ذلك.

3 روبورتاج ثقافي:

ويدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة، بيع الكتب، التردد على المكتبات، الملتقيات الفكرية، استطلاع جمهور المثقفين حول القضايا الثقافية...

4 روبورتاج قضائي:

وهو نوع من الروبورتاجات التي ترتبط عادة بالمحاكم والقضايا المختلفة خاصة تلك المواضيع الاجتماعية، ويتعين على الصحفي الذي يقوم ذا النوع من الروبورتاجات أن تكون له ثقافة قانونية.

5 روبورتاج رياضي:

ويتعلق بالمواضيع الرياضية، كاستطلاع المنشآت، وجمهور الرياضيين والمشجعين، وكل الأمور المتعلقة بالرياضة.

6 روبورتاج حربي:

وهو نوع هام من أنواع الروبورتاج، فهو يدور في المناطق الساخنة، مثل الحروب والتوترات والنزاعات المسلحة، والحروب الأهلية، وغيرها..

وقد يشترط هذا النوع من الروبورتاجات أن يكون للصحفي تدريب خاص من الناحية البدنية، وفي كيفية الوقاية، وكيفية التعامل مع المسلحين، وغيرها من الأمور الضرورية في حالات الحرب.

1 محمد لعقاب: مرجع سبق ذكره، ص: 88-89.

7 روبرتاج سياحي:

هو نوع من الروبورتاجات التي تركز على الأمكنة والمناطق والمنتجات السياحية وغيرها.¹

التصنيف الرابع: حسب الوسيلة.²

- ✓ روبرتاج صحفي.
- ✓ روبرتاج إذاعي.
- ✓ روبرتاج تلفزيوني.
- ✓ روبرتاج إلكتروني.

التصنيف الخامس: حسب المدة الزمنية

✓ روبرتاج قصير المدة: وهو الروبورتاج الذي لا تزيد مدته عن دقيقة ونصف، وهو يجيب عن الأسئلة: من؟، ماذا؟، متى؟، أين؟.

✓ روبرتاج متوسط المدة: هو الذي يستغرق من 12 دقيقة إلى 26 دقيقة.

✓ روبرتاج طويل المدة: يستغرق هذا النوع 45 دقيقة.³

* بحيث أن روبرتاجنا يصنف ضمن الروبورتاج المتوسط وذلك لكونه يستغرق 24 دقيقة و22 ثانية.

التصنيف السادس: وهناك من يقسم الروبورتاج المصور إلى:

- ✓ روبرتاج وصفي: يعتمد هذا النوع على الوصف وتوظيف النعوت، ويكون مفهوم الترابط والاختلاف أساسيين حيث يتجاوز التوقيع المنطقي أي يقدم الشيء للمشاهد بشكله ولونه ورائحته وبجوهر وجوده بطريقة جذابة ومشوقة، ويعتمد على الأسلوب المباشر وغير المباشر.
- ✓ روبرتاج تحليلي (معمق): يسمى بذلك نظرا لتعمق الصحفي في معالجة الحدث وعرض الواقع وتفسيره، حيث ينطق الصحفي من واقعة معينة أو ظاهرة تحت الملاحظة المباشرة ويجاوب تحليل أسباب

1 محمد لعقاب: دليل علمي للطلبة والصحفيين، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط 3، 2010، ص: 86-87.

2 عبد العالي رزاق: مرجع سابق، ص: 113.

3 عبد الرزاق بعجي: تقنيات ونماذج في التصوير ومونتاج الفيديو، ط1، الجمعية الوطنية للإعلام والاتصال في الوسط الشباني، 2011، ص: 53.

الظاهرة واستخلاص النتائج وتقييم هذا النوع بالإمضاء الشخصي، أي أنه يأخذ الشكل أو التوجه الذي يريده الصحفي، ويعطي التفسيرات الخاصة والمتباينة عن الآخرين أثناء الإجابة عن السؤال: ماذا؟¹

وهناك أنواع أخرى من الروبورتاج:

- 1 - روبورتاج يكون في شكل نقاش أو محادثة بين متحدثين أماما الميكروفون.
- 2 - روبورتاج يكون على شكل حديث جماعي.
- 3 - روبورتاج يأخذ شكل صورة وصفية أدبية.
- 4 - روبورتاج المحاضرة التي يلقيها اختصاصي.
- 5 - روبورتاج التعليق حيث يقدم الصحفي تعليقات محددة يدعمها بتسجيلات صوتية.
- 6 - نقاش الطاولة المستديرة مع أحاديث صغيرة بمساعدة الكاميرا المتحركة.

وتكون لغة الروبورتاج مزيجا بين اللغة الإعلامية واللغة الأدبية، ولا تتجاوز مستوى اللغة الثالثة أو المعاصرة بالنسبة لأطراف الروبورتاج في حين تبقى اللغة المكتوب الروبورتاج تعبيرية. "فكل رسالة إعلامية يجب أن تستخدم أسلوبا معيناً يناسب الجمهور من المستمعين أو المشاهدين أو القراء من ناحية مستوياتهم الثقافية والاجتماعية لتحدث فيهم الأثر المطلوب".²

ب- بنية الروبورتاج:

يتكون الروبورتاج من :

1-العنوان:

العنوان بالنسبة للروبورتاج هو الواجهة أو نقطة الاستئناف للقارئ أو المستمع أو المشاهد فالكثير منهم يتلقى بقرأة أو استماع أو يكتفي بمشاهدة العنوان دون مضمون الروبورتاج ما لم يحمل عنوانه ما يجذبه إليه، وقد يتحول العنوان من الإعلان عن سلعة إلى سلعة في حد ذاته، وذلك بحكم نفوذه القوي والمكانة التي يحتلها في عالم الصحافة، وهناك من يشبهه ب: "المدفعية التي تمهد لزحف المشاة والدرع".

2-المقدمة:

وهي ثاني عنصر في كتابة الروبورتاج، وتعتبر المدخل التمهيدي للحديث عن الموضوع أو تحديد عناصر المكان فهي تخضع لإبداع الصحفي.. إلا أنه يمكن ذكر أهم المقدمات الصالحة للروبورتاج:

✚ مقدمة تمهيدية: يقوم الصحفي بالتمهيد لموضوع الروبورتاج بأي طريقة يراها مناسبة.

1 محمد دروي: الصحافة والصحفي المعاصر، د. د. ن، القاهرة، 1998، ص: 213.

2 عبد العالي رزاق: مرجع سابق، ص: 114.

- 1. مقدمة تحديد المكان: يحدد خلالها الصحفي مكان الروبورتاج كموقع مدينة مثلا.
- 2. مقدمة تحديد الموضوع: يحدد الصحفي موضوع الروبورتاج مثل: الاحتطاف، التشرذم.

3- الجسم:

يكون الجسم بمثابة الوقائع المعاشة أو الحدث أو الحياة في بعديها الزماني والمكاني بمعنى أن يكون في جسم الروبورتاج العناصر الدرامية، ويبني هذا الأخير على حدث واقعي أو ظاهرة ويعنى فيه الصحفي بالوصف والتعبير ونقل الأحاسيس والمشاعر المرتبطة بالحدث أو الظاهرة¹ ولعلّ هذا ما جعل بوردتسكي يذهب إلى أن الروبورتاج في معناه المباشر هو الحياة في أشغال الحياة ذاتها.

و إذا كانت الصورة في الروبورتاج المصور هي التي تجسد جسم الروبورتاج فإن الأطراف المشاركة في صياغة الحدث أو المتأثرة به هي التي تضع بأصواتها جسم للحدث في الروبورتاج الإذاعي أما الروبورتاج المكتوب فإن قلم المحرر وأسلوب كتابته هو الذي ينقل للقارئ الحدث بأبعاده المختلفة وتأثيراته على الآخرين.

4- الخاتمة:

تختلف خاتمة الروبورتاج حسب الوسيلة ففي الصحافة المكتوبة تكون مغلقة أو مفتوحة في شكل سؤال أو خلاصة أو توقعيات توجه للقارئ، أما التلفزة فهي الصورة التي يختتم بها المحرر ريبورتاجه، حيث يظهر في مكان وزمان الحدث بخلفية تحدد بوضوح ملخص الحدث ويقوم بقراءة أو ارتجال خلاصة مختصرة، على أن يذكر:

👉 اسمه.

👉 اسم المحطة.

👉 اسم المكان الموجود فيه².

الروبورتاج و الأنواع الصحفية الأخرى:

1/ بين الروبورتاج والتقرير: بناء على السمات التي تجعل التقرير يتقاطع مع الروبورتاج والمتمثلة في أن كلا من كاتب التقرير والروبورتاج يعيشان الحدث و يمتلكان صفة المحلل والمعلق والأديب الذي ينقل الصور البيانية والأساليب الإنشائية من خلال مشاعره وأحاسيسه وكذلك لما فيهما من تصوير حي للواقع لجعل المستمع أو المشاهد أو القارئ يعيش الحدث ويتفاعل معه.

1 عبد العالي رزاقى: المرجع نفسه: ص: 111-112.

2 عبد العالي رزاقى: مرجع سابق، ص: 109 - 113.

أ- يهدف التقرير إلى نقل الحدث أي ما جرى، و هو عادة ما يكون نقلا كرونولوجيا لما جرى، والعناصر الإخبارية المحيطة به و المرتبطة به مع إضافة التفاصيل.

ب- إن الروبورتاج لا يهدف إلى نقل ما جرى، بل إلى وصف ما جرى أو الحدث، وسلوكيات الناس في إطار ما جرى.

ج- إذا اشترك التقرير مع الروبورتاج في الكتابة عن موضوع ما فإنهما يفتقان في شكل المعالجة وطريقة تقديم الواقع إلى الجمهور¹.

2/ بين الروبورتاج و التقرير: يعتمد التحقيق على أسلوب رزين ولغة أقرب إلى اللغة الفكرية، لذلك يسمى أحيانا بالنوع الفكري الثقيل، بينما يعتمد الروبورتاج على جمالية اللغة ورشاقة الأسلوب وشفافية التعبير.

ومع ذلك يحمل الروبورتاج الحديث في بعض الأحيان بعض سمات التحقيق مثل التفسير، فعلى سبيل المثال يحتاج الصحفي أحيانا إلى بعض التفسيرات ليضفي على الروبورتاج الذي يقوم به جمالية ونكهة خاصة، كمحاولة إيجاد تفسير لاسم مدينة معينة، أو منطقة، أو موقعة².

إلا أننا نجد بعض المراجع تعتبر التحقيق والروبورتاج شيئا واحدا باعتبار أن لديها خصائص متماثلة، باعتبار أن الروبورتاج يهدف إلى نقل حقائق الأحداث التي يتلفه إليها المتلقي إلى جانب هذا فالتحقيق يشبه الفن التعبيري، وهو لا يأتي نتيجة لتعبيرات عن الانطباعات الشخصية الذاتية للصحفي وإنما للتعبير عن التفاعل المتبادل بين الحقيقة وبين الشخصية التي ترتبط بهذه الحقيقة.

1 د. محمد لعقاب، مرجع سابق، ص: 90.

2 د/ محمد لعقاب، المرجع نفسه، ص: 91.



مراحل إعداد الروبورتاج:

أولاً: ما قبل التصوير:

✚ التحضير: تعد هذه المرحلة من أهم وأطول المراحل التي مررنا بها، فهي بمثابة القاعدة التي يركز

عليها نجاح الروبورتاج تمثلت في:

جمع المعلومات حول الموضوع: كتب، مراجع، دراسات سابقة، فيديوهات، صور، وكل ما له صلة بموضوع الدراسة.

وضع منهجية خاصة من طرف المشرف قصد تنظيم العمل وعدم الخروج عنه لكي لا يكون هناك عراقيل أو خلط، والحصول على التسهيلات والموافقة على التصوير.

تحديد مواقع التصوير مثلاً حمام قرقر - بوقاعة - ، حمام السخنة، تحديد الأسئلة وشخصيات المقابلة لتزويدنا بالمعلومات التي نخدم موضوع الدراسة.

إجراء عدة اتصالات منها تحديد موعد الزيارة وضبط مواعيد المقابلات التي ستجرى مع مدير السياحة بولاية سطيف، مديري المركبات الحموية، سائح الحمامات، أطباء الحمامات، صحفيين من الإذاعة، مواطنين من ولاية سطيف.

✚ السينوبسيس:

يعتبر ملخص السيناريو في اللغة السمعية البصرية "سينوبسيساً"، وينجز لأهداف التمويل والدعم، ويعرف على أنه الفكرة العامة للعمل السمعي البصري؛ وتمحورت فكرة روبورتاجنا حول التعريف بجماليات ولاية سطيف، والحديث على إمكانات السياحة في الولاية بما فيها الحمامات المعدنية والتي هي موضوع دراستنا. ويتضمن السينوبسيس العناصر الآتية:

01: ملخص السيناريو:

السناريو هو كتابة موجهة لتجسيد بالصور، تأخذ بعين الاعتبار الجمع بين التقنيات، ويعد بمثابة الوثيقة القاعدية للعمل السمعي البصري والدليل الموجه والعرض المفصل لكل مواقف العمل.

الجزء الرابع التطبيرية

يعرفه المخرج الجزائري "لمين مبراح" أنه: "قصة مكتوبة بطريقة خيالية وبأسلوب في غاية الوصف لدرجة وصف الحالة النفسية للشخصيات لتمكين الكاميرا من ترجمته بالصورة وهو بمثابة نقطة انطلاق الفيلم"¹.

و سيناريو هذه الدراسة يدور حول السياحة الحموية في ولاية سطيف؛ حيث جاء فيه الموارد الطبيعية للولاية وكذا الامكانيات العلاجية في الولاية بالإضافة إلى شواهد من سِيَّاح الحمامات المعدنية؛ ومحاوله إبراز جماليات المناطق التي تتواجد بها هذه الأخيرة.

02: بطاقة الجرد (DEBROUILLEMENT) :

وتعرف على أنها عملية جرد لكل الاحتياجات التي يتطلبها إنجاز أي عمل سمعي أو سمعي بصري، بحيث نأخذ بعين الاعتبار كل المعطيات المادية الكمية والنوعية بهدف وضع الميزانية الفعلية، ويكون الجرد لكل من: الأشياء الملموسة (ديكور، ألبسة...)، والأشخاص (فنيين وتقنيين) ، ومعدات وأجهزة (حواسيب، آلات التصوير والتسجيل، ميكروفون...)، والجدول أدناه يمثل بطاقة الجرد الخاصة بعملنا المصور:

نوع الجرد	اسمه	سعره
الأشياء - الديكور	كل شيء من صنع الطبيعة+	00.00 دج
	صور طبق الأصل لبعض الملاحق التي تفيد الموضوع	230.00 دج
الأشخاص	السيد: خليفة لصلح	/
	السيد: حسام الدين عصماني	/
	السيد: عبد الغني بازة	/
	السيدة*: فلة غزال	/
	السيدة: سماح داود	/
سائق سيارة الأجرة	السيد: فارس غول	8500.00 دج

¹ : . رضا نوال: محاضرات في مقياس الإخراج الإذاعي والتلفزي، جامعة الحاج لخضر، كلية الحقوق، باتنة، الجزائر، 2009-2008 ص 05.

* السيدة: تعني المرأة أو الفتاة سيدة نفسها والأنسة التي تونس بزوجها

الـ جـازـة التـطـويـة

10000.00 دج = 2 * 20000.00 دج ملكية خاصة (سعرها) 27000.00 دج / / 1200.00 دج / 40.00 دج * 04 = 160.00 دج /	كاميرا Panasonic HDC-MDH1GC-K كاميرا SAMSOUNG LENS DV150F حاسوب Lenovo i3 حاسوب SAMSOUNG i3 بطاقتي ذاكرة SD HC CLASS 10 برامج المونتاج نسخ DVD ناقل USB	الأجهزة
6000.00 دج 3000.00 دج 2300.00 دج 4500.00 دج 16200.00 دج 4200.00 دج	سيارة للتنقل ونقل المعدات والأشخاص الإطعام الاتصالات مصاريف كراء الكاميرا (لم تستعمل لأن نوعية الفيديو تختلف عن باقي الكاميرات المستعملة) مصاريف إصلاح جهاز الحاسوب مصاريف المذكرة وإعداد نسخ منها،..	مصاريف مختلفة
101290.00 دج	المجموع:	

03: البطاقة التقنية:

العنوان: روبرتاج مصور حول السياحة الحموية في ولاية سطيف.

مدة التصوير: 06 ساعات (الخام: 38 دقيقة و52 ثانية)

الكاميرا المعتمدة: كاميرا Panasonic HDC-MDH1GC-K

كاميرا SAMSUNG LENS DV150F

إعداد وتقديم: زينب مخلوفي.

تصوير: زينب مخلوفي.

تركيب: زينب مخلوفي.

نظام التركيب: AVS Video Editor 2017

نظام المونتاج: Adobe After Effects CC

فترة التصوير: مارس، أبريل، ماي 2017.

الجمهور المستهدف: جمهور عام.

المتابعة والإشراف: الدكتور بوبكر بوعزيز.

تاريخ الإنجاز: ماي 2017.

ثانيا: أثناء التصوير:

وتعتبر مرحلة مهمة أيضا، وقد قسمناها إلى خطوتين:

01/ خطوة التحضير للتصوير:

هي مرحلة المعاينة النهائية قبل بداية التصوير، والتأكد من الأماكن التي تم اختيارها والزوايا التي سندرس من خلالها موضوعنا.

عملية اختيار الموضوع أساسية في إنجاز الروبورتاج، فالموضوع الذي لا يتفاعل واهتمام الجمهور لا يصلح أن يكون موضوعا للروبورتاج؛ فبعد ما قمنا باختيار الموضوع وجمع المعلومات الكافية واللازمة التي يجب أن تتناسب مع الموضوع، والحصول على الموافقة من المؤسسات والهيئات المعنية، ذهبنا إلى مواقع التصوير.

02/ خطوة التصوير:

بعد المعاينة الكاملة لأماكن التصوير قمنا بتجهيز أجهزة التصوير وكل المعدات اللازمة للتصوير، لنتقل بعدها إلى عملية التصوير الفعلي؛ ففي بداية التصوير توجهنا إلى مديرية السياحة لإجراء مقابلة مع السيد "جفال عبد الصمد" مفتش بمديرية السياحة في ولاية سطيف وذلك يوم 19 مارس 2017؛ الذي أفادنا بأهم الإجراءات التي تتخذها المديرية لدعم المستثمرين وحماية السياح.

23 مارس 2017 كانت الانطلاقة نحو الحمامات المعدنية والبداية من حمام قرقور ومدير المركب المعدني وجهدنا إلى إجراء مقابلة مع نائبه السيد "برحال بلقاسم"، ومن ثمَّ عرفنا على جل المرافق التي يحتويها المركب من قاعات الرياضة والفحص الطبي وعلاج التأهيل الحركي وكذا المسابح وغيرها..

26 مارس 2017 ألغى التصوير بسبب الأحوال الجوية إلى غاية نهاية أفريل وكذلك بدورنا ألغينا التصوير لنفس السبب وكذا التحضيرات للانتخابات التشريعية والتي كانت عائقا كبيرا للتصوير في تلك الفترة..

03 ماي 2017 تم فيه إجراء عدة مقابلات مع السياح وكذا أصحاب الحمامات بالإضافة إلى التنقل بين مختلف الحمامات المتواجدين بالولاية.

ثالثا: ما بعد التصوير:

01: المشاهدة:

بعد الانتهاء من مرحلة التصوير وجمع المادة قمنا بعملية المشاهدة لانتقاء أحسن اللقطات التي تثري الموضوع وتناسب مع نص التعليق، ومن خلال هذه المرحلة قمنا بمشاهدة مادة الفيلم المصور مرات عديدة وبشكل دقيق وبعدها قمنا بانتقاء المشاهد واللقطات وكل ما نحتاجه في الدراسة والاستغناء عن بعضها الآخر، وبعدها انتقلنا لترتيب اللقطات بما يتوافق مع السيناريو الأولي المعد مسبقاً، والتقيد بالسلم والمعايير العملية في إعداد الروبورتاجات.

02: التعليق:

إن التعليق في الروبورتاج المصور يساعد على توضيح الهدف الأساسي الذي وجد من أجله، وذلك من خلال تركيب تلك الألفاظ والعبارات التي توحى بمضمون الروبورتاج وتعطيه صبغة جمالية وإبداعية.

فالتعليق هو بمثابة الرسالة اللغوية أو الكلامية التي تزيد من فهم المشاهد لموضوع الروبورتاج وتجعله يدرك ما يدور حوله الموضوع.

فهو يساعد على توضيح الهدف المرجو ويساعد على إيصال الرسالة الإعلامية ويتم التعليق بمراعاة كل من السينوبسيس وأهداف العمل والمادة الخام المحصل عليها والتعليق له عدة أنواع ففيه:

التعليق التكميلي والوصفي والهزلي وقد اعتمدنا في عملنا هذا على **التعليق التكميلي** المساعد لطبيعة عملنا المدعم بشواهد حية.

03: التركيب:

وتعتبر مرحلة هامة وحساسة في نفس الوقت، حيث يتم فيها جمع (الصوت والصورة) وترتيبها بطريقة راعينا فيها أسلوب يتوافق وتسلسل أفكار الروبورتاج، إلى جانب التركيز على منح كل لقطة أهميتها مع ضرورة مراعاة نفسية المشاهد عند تنقله من لقطة لأخرى، وذلك مع التنسيق مع السيناريو المعد مسبقاً. كما هو عملية اختيار وترتيب اللقطات في تتابع وتناسق بحيث توحى هذه اللقطات بفكرة تختلف أذكار الصورة، ويعطي اللقطات معناها حسب ترتيبها وسياقها بمعنى تركيب الصور وجمعها بشكل متألف ومتناسق¹.

فقمنا بعملية التركيب باستخدام نظام تركيب تقني متمثل في برنامج حديث لتركيب الفيديوهات وهو AVS Video Editor 2017 .

أما أنواع عملية التركيب فهي:

التركيب بالتوازي: Le montage parallèle ويساعد المخرج في هذا النوع تقني التركيب وفق أوامر المخرج الذي يعتمد الخروج النسبي عن كرونولوجيا الأحداث التي جاءت في السيناريو.

التركيب الخطي: Le montage linéaire يقوم المخرج خلاله باحترام كرونولوجيا الأحداث.

القطع الناقص: Ellipse تستعمل للاختصار في مشهدين.

العودة إلى الوراء: Flash back تنطلق من الصور الملتقطة في الحاضر وتعود إلى سابقتها تعد كأوراق وسخ للمخرج.

1 عبد الرزاق بعجي: مرجع سابق، ص 58.

04: الموسيقى:

بعد إنتهائنا من عملية تركيب اللقطات ووضع التعليق المناسب، قمنا باختيار الموسيقى التي تتلاءم مع طبيعة الموضوع لإضفاء العنصر الجمالي على نص التعليق والصورة، فقد إختارنا موسيقى هادئة، موسيقى وموسيقى حماسية محاولين بذلك تحقيق الانسجام بين الكلمة والموسيقى والصورة وأحداث شعور في وجدان المشاهد.

05: نص التعليق:

موسيقى (أغنية توحشت سطيف العالي)

مدخل كلام مباشر من الطالبة في الروبورتاج

مواصلة الموسيقى (أغنية توحشت سطيف العالي)

مقابلة مع السيد جفال عبد الصمد (مفتش بمديرية السياحة لولاية سطيف)

حمام قرقور الوجهة الأولى/ والذي يبعد عن الولاية سطيف بحوالي ستين كلم / تحتوي هته المنطقة على مركب معدني/ صنف الثالث عالميا من ناحية الفائدة الطبية لمياهه/ وتصل نسبة تدفقها إلى ثمان لترات في الثانية/ بالإضافة إلى سحر الطبيعة الخلاب وجمال خضرتها الجذابة //

موسيقى خفيفة

رأي السياح والمواطنين في السياحة الحموية بالمنطقة

موسيقى خفيفة

مقابلة مع مالك الحمام التقليدي

موسيقى خفيفة

مقابلة مع السيد: برحال بلقاسم (نائب مدير المركب الحموي حمام قرقور)

مقابلة مع السيدة: د. مصطفىاوي (طبيبة بالمركب الحموي حمام قرقور)

موسيقى خفيفة

الجاز به التطرية

غير بعيد عن حمام قرقور/ تجد حمام السخنة/ مدينة صغير ذات الـ 15 ألف نسمة/ إلا أنها وبفضل شهرتها أصبحت كبيرة/ هذه المدينة التي تبعد عن مدينة سطيف بحوالي 50 كلم هي الأخرى تحتوي على منبع ساخن / سميت عليه المدينة/ ألا وهو حمام السخنة/ والذي يعد مقصد للسياح من ولايات عدة/ إضافة إلى السياح الأجانب الذين يأتون من مختلف الدول المجاورة//

موسيقى خفيفة

مقابلات (المرشد السياحي، السياح، صاحب المركب المعدني حمام السخنة)

موسيقى خفيفة

خاتمة كلام مباشر من الطالبة في الروبورتاج

موسيقى خفيفة.

06: المزج:

وهو مرحلة صعبة جدا أثناء الإخراج لأنها تعتمد على أقصى دقة وفيها يحرص الذي يقوم بالعملية على التنسيق والتناسب التام بين الصورة والصوت وبالأحرى بين عملية إدخال الصوت أو عدة أصوات على الصورة مثل: الموسيقى والتعليق المؤثرات الصوتية وأحداث طبيعية ومزج هذه الأصوات المختلفة بطريقة فنية خاصة؛ تراعى فيها الموازنة الفنية بين كافة المستويات الصوتية المختلفة وطبيعة المشيد¹.

07: شارة البداية:

جامعة محمد بوضياف - مسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

يقدم:

روبورتاج مصور حول:

الحمامات المعدنية بسطيف ... ثراء إيكولوجي وسياحة علاجية

1 فاسم حول سعدون وآخرون ، الحلقة الدرامية في مجال كتابة السيناريو، طرابلس، المنشأة العالمية للنشر والتوزيع والإعلان، 1986، ص ص 91، 92

إعداد وتقديم:

الطالبة: زينب مخلوفي

تخصص: سمعي بصري

تحت إشراف:

الدكتور بوبكر بوعزيز

الموسم الجامعي: 2016 / 2017 م

08: شارة النهاية:

كنتم مع:

الحمامات المعدنية بسطيف ... ثراء إيكولوجي وسياحة علاجية

روبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإصال

تخصص: سمعي بصري

من إعداد وتقديم:

الطالبة: زينب مخلوفي

تحت إشراف الدكتور:

بوبكر بوعزيز

تصوير:

زينب مخلوفي

بمساعدة:

حسام الدين عصماني

مونتاج:

زينب مخلوفي

جينيريك:

زينب مخلوفي

تعليق:

زينب مخلوفي

تركيب:

زينب مخلوفي

سيناريو وإخراج:

زينب مخلوفي

وفي الأخير نشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا الروبورتاج

وأخص بالذكر:

- مديرية السياحة لولاية سطيف
- أمن دائرة حمام قرقور لولاية سطيف
- مركب حمام قرقور السياحي لولاية سطيف
- الحمام التقليدي رجال ونساء ب: حمام قرقور لولاية سطيف
- المحطة المعدنية لخضر بلميهورب ب: حمام السخنة لولاية سطيف
- المركب الحديد حمام السخنة السياحي لولاية سطيف
- مركز الراحة للمجاهدين ب: حمام السخنة لولاية سطيف
- سائق سيارة الأجرة "فارس غول"
- الأستاذ المشرف: الدكتور بوبكر بوعزيز

الجزء التطبيقي

- الدكتور أحمد مهدي زواوي

- الأستاذ حسام الدين عصماني

- الأستاذ عبد الرزاق بعجي

- القائد خليفة لصلح

- السيدة: فلة غزال

- السيد: عبد الغني بازة.

جميع الحقوق محفوظة لقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف - المسيلة-

إنتاج:

ماي 2017



الـجـازـة الـذـمـيـة الـظـهـريـة

			الحموي		
77 ثا	عادية	ثابتة	مقابلة مع نائب مدير المركب	قريبة من الخصر	20
22 ثا	عادية	ثابتة	مقابلة مع طبيبة المركب	مقربة للصدر	21
123 ثا	عادية	ثابتة	تعليق (غير بعيد من ذلك..)	عامة	22
76 ثا	عادية	ثابتة	مقابلة مع المرشد السياحي	قريبة من الخصر	23
48 ثا	عادية	ثابتة	مناظر مختلفة للمركبات المعدنية	عامة	24
126 ثا	عادية	ثابتة	مقابلة مع مالك مركب حمام السخنة	مقربة للصدر	25
58 ثا	عادية	ثابتة	مناظر مختلفة للمركب الجديد	عامة	26
114 ثا	عادية	ثابتة	مقابلة مع سائح	مقربة للصدر	27
16 ثا	عادية	ثابتة	مقابلة مع سائح	قريبة	28
41 ثا	عادية	ثابتة	مناظر مختلفة من المركبات	عامة	29
06 ثا	عادية	بانورامية من اليسار لليمين	مناظر طبيعية	عامة	30
51 ثا	عادية	ثابتة	الختام	قريبة من الخصر	31

جنريك النهاية: 01 دقيقة



الختام

اختلفت الآراء وتعددت الأذواق الشخصية بخصوص المكان الأفضل للراحة والاستحمام وبات هذا الاختلاف يؤرق معظم العائلات لأنها تجد صعوبة بالغة في إرضاء جميع أفراد العائلة ككل. وقد أصبح هذا الاختلاف فكرة مطبقة ومجسدة في الواقع، ويتجلى ذلك في العديد من الحمامات المعدنية والمنابع الطبيعية التي تسعى لإرضاء جميع الأطراف في جمعها بين السياحة والمتعة، العلاج والراحة النفسية والجسدية، الاقتصاد في التكاليف وتوفير أرقى الخدمات... إضافة إلى التدبّر في إبداع الخالق والتفكّر في عظمته، الأمر الذي نلمسه في حياتنا اليومية؛ حيث تحظى هذه الحمامات برواج شعبيّ منقطع النظير.

وتوصلنا في دراستنا هذه إلى حقيقة مفادها أنّ أبرز هذه المناطق متواجدة في جوهرة الشرق؛ ولاية سطيف العالي المشهورة بكثرة الحمامات فيها وبجسّن خدماتها التي جمعت بين كل ما يحتاجه الفرد ليقضي أجمل الأوقات رفقة أحبائه وعائلته.

وفي الأخير نرجوا أن تكون هذه الدراسة إنطلاقة فعلية وإضافة حقيقية لدراسات سابقة في البحث العلمي، كما نأمل أن تحقّق وتثير؛ بل تُلفت إهتمام مسؤولي هذا الفرع لأهمية السياحة الحموية في الجزائر وبالتالي النهوض بالاقتصاد الوطني باعتباره المجال الوحيد الذي جمع بين: الصحة، المتعة، الفرحة والاقتصاد.



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع والمصادر :

قرءان كريم (رواية ورش): المصحف المجود.

الكتب باللغة العربية

1. باهي نوار: أكاديمية المراسل الصحفي المحترف للإذاعة والتلفزيون والصحف : دروس وتطبيقات تعلم المهارات الفنية في أبجديات التحرير للصحافة الاخبارية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر.
2. بعجي عبد الرزاق: تقنيات ونماذج في التصوير ومونتاج الفيديو، ط1، الجمعية الوطنية للإعلام والاتصال في الوسط الشباني، 2011.
3. بلييل نور الدين: دليل الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.
4. التجار رضا: مقومات الروبورتاج الصحفي والإذاعي، مجلة الدراسات الإعلامية للسكان والتنمية، دمشق.
5. حول سعدون قاسم وآخرون ، الحلقة الدرامية في مجال كتابة السيناريو، طرابلس، المنشأة العالمية للنشر والتوزيع والإعلان، 1986.
6. حضور أديب: أدبيات الصحافة، مطبعة الدوايدي، دمشق، 1986.
7. دروي محمد: الصحافة والصحفي المعاصر، د. د. ن، القاهرة، 1998.
8. رزاق عبد العالي: مهارات الكتابة الإعلامية _ التقارير الإعلامية، الصورة القلمية، الروبورتاج، التحقيق، الحديث: دار الصباح الجديد، ط1، 2008.
9. رضا نوال: محاضرات في مقياس الإخراج الإذاعي والتلفزي، جامعة الحاج لخضر، كلية الحقوق، باتنة، الجزائر، 2009-2008.
10. ساعد ساعد: فنيات التحرير الصحفي، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2009.
11. سيفي نور الدين: دليل الكتابة الصحفية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995.
12. شليي كرم: معجم المصطلحات الإعلامية، دار الشرق، القاهرة، 1989.
13. العياضي نصر الدين: إقتربات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1996.

قائمة المراجع والمصادر:

14. لعقاب محمد: دليل علمي للطلبة والصحفيين، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط3، 2010.
الكتب باللغة الأجنبية

1. Le petit Larousse Illustré, 1987, P 869.
2. Maxidico dictionnaire, Edition de la connaissance, paris ,1996.

فهرس المحتويات

	الشكر والعران
	الإهداء
	خطة البحث
أ	مقدمة
الجانب النظري	
5	فكرة الموضوع
5	أسباب اختيار الموضوع
5	1/ أسباب ذاتية
5	2/ أسباب موضوعية
6	أهداف الموضوع
7	أهمية الموضوع
8	النوع الصحفي المختار
8	تعريف الروبورتاج:
8	- لغة
9	- اصطلاحا
10	الروبورتاج في اصطلاح الباحثين والإعلاميين
11	التعريف الإجرائي للروبورتاج
12	تاريخ الروبورتاج
12	خصائص الروبورتاج

فهرس المحتويات

15	أنواع وبنية الروبورتاج
15	أ- أنواع الروبورتاج
19	ب- بنية الروبورتاج
20	الروبورتاج و الأنواع الصحفية الأخرى
20	1/ بين الروبورتاج والتقرير
21	2/ بين الروبورتاج و التقرير
الجانب التطبيقي	
23	مراحل إعداد الروبورتاج
23	أولاً: ما قبل التصوير
23	التحضير: السينوبسيس
23	01: ملخص السيناريو
24	02: بطاقة الجرد (DEBROUILLEMENT)
26	03: البطاقة التقنية
26	ثانياً: أثناء التصوير
27	01/ خطوة التحضير للتصوير
27	02/ خطوة التصوير
27	ثالثاً: ما بعد التصوير
27	01: المشاهدة
27	02: التعليق

فهرس المحتويات

28	03: التركيب
29	04: الموسيقى
29	05: نص التعليق
30	06: المزج
30	07: شارة البداية
31	08: شارة النهاية
35	09: التقطيع التقني
38	الخاتمة
40	قائمة المصادر والمراجع
	الملخص

الملخص:

تمثلت دراستنا في إنجاز روبرتاج وصفي مصور حول السياحة الحموية بولاية سطيف وقد عنوانناه: "الحمامات المعدنية بسطيف .. ثراء إيكولوجي وسياحة علاجية".

وقد تناول هذا الروبورتاج مجموعة من الصور والفيديوهات والشواهد التي تخدم السياحة الحموية بسطيف من جهة وما لها من أهمية بالغة في إنعاش اقتصاد بلدنا من جهة أخرى. لما تنطوي عليه من سحر وجمال وفائدة علاجية.

الكلمات المفتاحية:

السياحة، الحمامات المعدنية، ثراء إيكولوجي، سياحة علاجية.

Summary:

This study is about a descriptif reportage about bathrooms tourism in Sétif.

The title of this study is "Mineral Bathrooms at Sétif ...Ecology Richness and Cure Tourism".

This reportage deals with a set of pictures, vidéos, and évidence that serving Bathrooms tourism in Sétif in one side and their importance in developping the economy of the country in the other side since they are beautiful and healthy.

Key words :

Tourism _ mineral bathrooms_ ecology richness_ cure tourism.